



هل قول كلمة باي حرام؟

الأصل في التحية والتوديع أن يكونا بالكلمات المشروعة في الإسلام، مثل السلام عليكم عند اللقاء وفي أمان الله أو السلام عليكم عند الوداع.

وقد وردت نصوص كثيرة تبين فضل السلام وتحث عليه، مثل قول النبي ﷺ: “أفشوا السلام بينكم” (رواه مسلم).

أما قول كلمة “باي”، فهي كلمة أجنبية تعني إلى اللقاء أو وداعاً، وليس فيها معنى محرم في ذاتها.

ومع ذلك، فإن الأولى والأفضل للمسلم أن يلتزم بالألفاظ الإسلامية، مثل السلام عليكم أو في حفظ الله أو استودعكم الله، لأن فيها ذكر الله وهي تحية المسلمين التي فيها أجر وثواب.

لكن إن قال شخص “باي” من غير اعتقاد أنها أفضل من السلام أو من غير قصد لمخالفة السنة، فليس ذلك محرماً، لكنه ترك الأفضل.

والأولى للمسلم أن يعود لسانه على الألفاظ الطيبة التي فيها ذكر الله وتناسب مع هويته الإسلامية.

والله أعلم.